

## مطبوعات شرقية جديدة

J. Walker : Bible characters in the Koran. in-8°, 1931. Paisley, Alexander Gardner Ltd.

رجال الكتاب المقدس في القرآن

لقد درس كثير من المستشرقين مصادر الاخبار والحكايات التي يرويها القرآن عن رجال الكتاب المقدس بمهديه القديم والحديث. وها ان المؤلف يضع كتابه الحالي في هذه الغاية فيرتب اسما الانبياء على الانجودية ، ويضيف الى كل منهم ما ورد عنه في القرآن ناشرًا النصوص بكاملها . على ان ذكره لما أخذ البحث قليل ، وقد رأينا مصادره ضئيلة كذلك ، وقد كان يوسع ان يشير الى اكثر ما ظهر قبله من الابحاث في الموضوع . اما ما يجدر بالذكر فتعليقه على اسم «عزير» ، ولا يخفى ان القرآن يُشير الى ان اليهود عبدوا عزيرًا هذا اذ جعلوه «ابن الله» (القرآن ٩ : ٣٠) . وهي تهمة لا زى لها اصلاً في العهد القديم . وقد قدر المؤلف ان نبي الاسلام استقى هذه الفكرة من احد السامريين . . . . وهناك ايضاً شرح المؤلف للقب «ذي الكفل» الذي يدل به القرآن على احد الانبياء . (٢١ : ٨٥ و ٣٨ : ١٨) . ولم يتمكن احد حتى اليوم من تعيين من يقابل هذا النبي في الكتاب المقدس . حتى رجح المؤلف ان المقصود به ايوب البار .

Richter ; Das Geschichtsbild der arabischen Historiker des Mittelalters. in-8°, 28 pp. [ Philosophie und Geschichte ; n° 43 ]  
Tübingen J. C. B. Mohr (Paul Siebeck) M. 1,50.

موضوعات مؤرخي العرب في القرون الوسطى

يدرس كاتب هذا الكراس الموضوعات التي اهتم بها . وزخر العرب خاصة في القرون الوسطى ، وكاها ترمي الى تمجيد الشعب العربي ، والدين الاسلامي . وهو يذكر من اشهر المسائل لهذه النزعة الطبري واليعقوبي . يظهر الاول لسان حال السنيين ، والثاني لسان حال الشيعيين . ثم يذكر الكاتب ابن خلدون الذي

توسّع في مقدمته بمبادئ فلسفة التاريخ . على انه لم يظهر احد فيخلفه في عمله . بل هو انه نفسه لم يتبّه في تاريخه العام للمبادئ التي اقرها في المقدمة . ج . ل .

**Félix Vernet** : Les Ordres mendiants. [ *Biblioth. Cathol. des Sciences Religieuses*, n° 54 ]. in-12 de 232 pp. 12 fr. *Bloud et Gay*. Paris, 1933.

#### رهبينات السائين

في الكنيسة الكاثوليكية عدد من الرهبينات تُعرف « بالرهبنات السائلة » . وقد شاء المؤلف ان يدعها ، ويطلع الناس على ما اختصت به من روح ونظام ، وعلى ما افادته الكنيسة من تجديد . فوضع هذا الكتاب ، مقدّماً اجاليات في الرهبينات المذكورة ، مشيراً الى الصعوبات التي قاستها كل منها في سبيل الحياة ، خاصاً ، بعد ذلك ، كل رهبنة بفصل يدرس فيه نشأتها وتاريخها حتى يومنا ، ويدلّ على حياتها العقلية والروحية والخارجية ؛ خاتماً الكتاب بفصل يعين فيه المركز الذي تحتله هذه الرهبينات في الجماعة المسيحية ، وقد رمزت الى هذا المركز تلك التماثيل العظيمة المثلثة قديسيها ومؤسسيها ، والتي قامت بشكل حرس مزدوج في كنيسة القديس بطرس في رومة العظمى ، من الباب حتى ايمان الرسول الذي بنى عليه السيد المسيح كنيسته .

**Hans Schmidt** : Der heilige Fels in Jerusalem. 1 vol. in-16 de l'III+ 102 pp. accompagnées de plans et de 8 gravures. *J. C. B. Mohr, Tübingen*, 1933.

#### الصخرة المقدسة في اورشليم

ان اعتقاد الناس الجاري ان موقع الصخرة القائمة في جامع عمر في اورشليم يوافق موقع المذبح في هيكل سليمان . وقد شاء المؤلف ان يبرهن ، خلافاً لهذا المعتقد الجاري ، ان الصخرة المذكورة تحمل محلّ قدس الاقداس . وهو يستند في ذلك الى درس دقيق للصخرة وما يفيسده التاريخ عن هيكل هيرودوس ، وهيكل زبابل ، وهيكل سليمان ، مما يدلّ على اطلاق واسع ومقدرة على استغلال كثير من البراهين القيمة ؛ ولكن هل من الممكن الوصول الى اليقين في موضوع كهذا ؟

Museum Lessianum : Section missiologique, n° 11, 14, 16, 18,  
Louvain, Belyique.

### ابحاث في الاراسيات

هذه اربعة اجزاء تمثل الاسبوع الاربعة التي اجتمع فيها مندوبو المرسلين في  
لوفان في السنوات ١٩٢٩ و ١٩٣٠ و ١٩٣١ و ١٩٣٢ ، وعناوينها : العقبات في  
سبيل التبشير - الاهتدات - بعد الاهتداء - العمل الكاثوليكي في  
الاراسيات . وقد جمعت هذه المجلدات ما تداول به المرسلون القادمون من  
جميع انحاء العالم ، فكان فيها نتيجة اختباراتهم المتنوعة ، ومحط آمالهم الواسعة ،  
وزبدة ملاحظاتهم الثمينة حتى اصبحت كثرًا لا تستفي عنه اي مكتبة شات  
ان تقف على حركة الاراسيات الدينية .

وان ما نراه خليقًا بالذكر في المجلد الاول « العقبات في سبيل التبشير »  
بعض آراء آراءهم مناطق البحر المتوسط كالأبحاث في الصهيونية ، والاسلام في  
بلاد الجزائر ، وفي سورية ، والحالة في تونس . وفي المجلد الثاني بحثان عامان  
عن احصاء الاهتدات ، وعن حالة المجموع الاسلامي في الجزائر خصوصاً .  
وهناك في المجلد الرابع نظرات تُذكر في التعليم المسيحي بواسطة الفناء  
والتصوير . مع تقرير مفيد عن القبائل الاشورية والطرق التي قام بتبشيرها بها  
المرسلون الدومنيكان .  
ج . ل .

Nogues (R.) : Cours de mathématiques spéciales sous forme de  
problèmes. in-8° de 394 pp. Prix : 32 f°. Nouvelle édition. Paris,  
Librairie Vuibert.

درس في الرياضيات الخاصة على طريقة المليات

ان جميع العمليات الرياضية المحلولة في هذا الكتاب تتعلق كلها بهاج  
الرياضيات الخاصة ( من جبر خاص ، وهندسة تحليلية ، وميكانيك ، وهندسة  
تصويرية ) . وهي تعمل على افهام الطريقة الرياضية بواسطة تطبيقها ، وتفيد فائدة  
جلية من يدرسون وحدهم . من الطلاب . ومن لا يتمكنون من متابعة الدروس  
المذكورة الا بالمراسة .

P. Chenevier ; Cours de Mécanique (*classe de Mathématiques*)  
in-8°, broché : 15 f<sup>rs</sup>. Hachette, Paris.

### درس في الميكانيك

هو آخر حلقة ظهرت من مجموعة كادت تتم لمواد الرياضيات التمهيدية في صفوف التعليم الثانوي . وهو مكتوب بأسلوب شخصي جزيل الفائدة لا لمن اراد من الطلاب ان يصل الى البكالوريا فحسب ، بل لمن شا . ان يتفقد تلك الثقافة العقلية المنظمة التي توليها الدروس الرياضية .

Soeur Marie Germaine : Le Christ au Gabon. [ *Museum Les-  
sianum, section missiologique, n° 15* ] in-8° de 170 pp. Prix : 20 f<sup>rs</sup>.  
Louvain, 1931.

### المسيح في الغابون

هو وصف لارسالية في افريقية يبدو بأسلوب رشيق من قلم راهبة مرسله من الراهبات المعروفات « بالراهبات الزرق » . ولا يخفى ما يكتنف تلك الارسالية من الصعوبات وما يميها من الامل الذي يفوق كل شيء . ويشر بالمتقبل الزاهر .

Georges Gront : La lutte contre l'hérésie en Orient jusqu'au  
IX° siècle. Pères, Conciles, Empereurs. in-8° de 200 pp. 25 f<sup>rs</sup>. Paris.  
Les Editions Domat-Montchrestien.

### مناومة الهرطقة في الشرق حتى القرن التاسع

يبعث هذا الكتاب في موقف السلطات الدينية والمدنية من الهرطقة حتى القرن التاسع ، فيتناول جميع تلك المظاهر على طريقة قد يكون فيها شيء من تجاوز الحد في اقرار التقسيم والترتيب حتى ان المؤلف يجبر نفسه على تمييز الصور المختلفة وذكر آراء آباء الكنيسة والمجامع والامبراطرة في حركات كل منها . على ان النتيجة تسد ما يبدو في هذا التقسيم من التلم . وقد لا نكون بحاجة الى القول ان الكتاب نظري محض اي ان المؤلف لا يهتم الا بعرض

النصوص صادقا النظر عن تطبيقها بوجه امر يتطلب درسا خاصا فلحقا للكتاب الحاضر . على ان هذا يتال غايته باللوب - هل يدل على جهد المؤلف الموضوعي . كما تدل لسة المآخذ على الجدة في الموضوع . مما يجعل الكتاب جزيلا الفائدة لكل من يسه درس ذلك العصر ، عصر الآباء ، من تاريخ الكنيسة .  
ج . ل .

Jos. Van Oost : Monseigneur Barmyn apôtre des Ortos [ *Museum Lessianum, section missiologique, n° 17* ] in-8° illustré de 156 pp. Prix : 18 /<sup>s</sup>. Louvain 1932.

المنشور برمين رسول الارثوس

كتاب لذيذ السرمد شائق الاسلوب يصف ما لاقاه احد المرسلين منذ السنة ١٨٢٨ في بلاد الغول ، وكيف اصبح رنبا لتلك الارسالية ، فاسقا ، وما قام به من اعمال ، وما وصل اليه من نتائج باهرة في تلك المنطقة القاحلة من فائدة للاهلين وتحسين في البلاد .

## الكنيسة عروس يسوع المسيح

محاضرات الحوري تيوفانس شار

مطبعة القديس بولس في حربسا ١٩٣٣ ، ص ٢٦٥ ، ن ٨

استبشرنا العام الماضي (ص ١٥٦) بظهور المحاضرات على يسوع الملك ، وهوذا بين يدينا كتاب آخر وهو تمة للاول ، يشابه اسلوبا وقلبا وقالباً ، وفيه ١٩ محاضرة يضم مجموعها اهم تعاليم الكنيسة الكاثوليكية في اصل الكنيسة وعلاماتها ، ونظامها ، واعمالها ، وحياتها . فاشكر كل الشكر للكامن والواعظ الفيور على ما اتجه في جهوده من اثمار خلاصية - سوف يستفيد منها الكثيرون .

وفيا نحن في وصف محاضرات الاب تيوفانس المحترم خطر على بالنسا ان نزاجع في زوايا المكتبة طبقات ما وضعه الوعاظ الافرنج واهصهم الافرنسين في مثل ما قرأناه في كتابي المؤلف فلم نلبث ان تحققتنا الصلة والقرابة بين

الاب مونسايريه واليد برون وصاحب كتابي « يسوع الملك » و« الكنيسة عروس المسيح » ، وان تلك القرابة ليشف عنها حتى اسلوب الانشاء وحركته وانسجامه ، وكذا نود لو ان الواعظ العربي اشار الى المصادر ، فيكون قد زاد فضلاً على افضاله بتوسيع مجال المراجعة والبحث لقرائه ووقاه من اخذ عنهم حقهم .

لا ادري متى يأتي دور تاريخ المنبر المسيحي في سلسلة ما يكتبه المؤلفون على الاداب العربية . ولعل التحقيق في هذا الباب سوف يؤدي الى الاقرار اننا لقيه مدينون كثيراً للافرنج كما في ابواب كثيرة من الادب الحديث (راجع ما ظهر في المشرق عن مظاهر الادب المصري في آب وابلول الماضي) على ان حضرة الاب تيوفانس استعان بالافرنج ولم يستعبد لهم فيما اخذه عنهم بل اتى بالمتكر عبراً واقوالاً من تاريخ الشرق عامة وكتائمه خاصة ومن مشاكله الحالية ، وان ذلك مما ينه السامعين ويزيد الكلام رونقاً ولذة .

ف . ت .

## الروائع

سلسلة اجاث في الادب ، ومنتخبات من اشهر اعلامه

بقلم فؤاد افرام البستاني

السلسلة الثالثة : ٦٤٠ ص . قطع ١٣ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت

٢١ : ناصيف اليازجي : منتخبات شعرية في السدينيات ، والحكميات ، والمرائي ، والتعازي ، والمدائح ، والوصف ، والتشكي . وتقد الاستاذ البستاني الشيخ ناصيف ، بعد ان لخص حياته ، في ما رواه عنه من الشعر ، وهو تاحية من شخصية احد زعماء النهضة العربية في القرن التاسع عشر ، فاصاب . على ان القول الفصل في قيمة الرجل وقوة تأثيره سوف لاينجلي الا بعد مرور الاحقاب لان البعد في الزمان شرط لا بد منه للاحاطة بموضوع النقد من كل وجوهه .

٢٢ : بطرس البستاني : ومن آثاره تعليم النساء ، وآداب العرب . وهو اول من ألف قاموساً عربياً مطبوعاً وابتدأ بمشروع دائرة المعارف باللغة العربية ، واليه

ينسب الاستاذ فزاد . فقرّظ فيه البساطة والتواضع في الاستشارة والنصائح  
وصدق العاطفة ولين المريكة . فنعم التقريظ ا

٢٣ : ولي الدين يكن . ومن منتخباته اقوال في السياسة والاجتماعيات  
والادبيات والشخصيات . شمرًا ونثرًا . ويكن مثال لمن جاهد في العصر  
الحيدري ليكر نير المبودية ، وذهب ضحية الغبارة ، وفي نفسه ابا ، وعظمة  
اسدل الخزن عليها سدوله فطش معالمها ، ولعل المتشائمين من كل زمن يتعزّون  
بمطالمة الصحائف السود ، فهي على ما فيها من غلو في التأثر لتجد صداها  
في القلوب المكتتة .

ثم الحلقات التالية :

٢٤ : طرفة وليد - ٢٥ : زهير بن ابي سلمى - ٢٦ : عمرو بن  
كلثوم والحارث بن حازة - ٢٧ : غنّرة بن شداد - ٢٨ : الحنّاء - ٢٩ :  
الخطيئة - ٣٠ : النابغة الذبياني .

ترجم الموزان لكبل من هؤلاء الاعلام ، فتكلم على حياته وآثاره والمصادر  
العربية والاوربية التي يرجعون اليها في شؤنه . ونقده النقد الادبي المدرسي  
المفيد ، وشرحا .

خذنا كلامنا على سلسلي الروائع الاولى والثانية في مشرق سنة ٢٩ ،  
ص ٢٨ ؛ ، مستشرين بنجاح الكتاب ، كما كنا نعرفه من اقبال اقراء على  
اقتناؤه . وان هذا الاقبال لا يزال متواصلًا حتى نفذت طبعة بعض الحلقات  
واعيدت بمئة سنوات قلائل . وكفانا ذلك شاهدًا على تقدير الادباء الكتاب  
حتى قدره . وقد ساند على نجاح الروائع اجتهاد الطلبة في سبيل الحصول على  
البكالوريا ، وراضيع الروائع اجمالًا انما هي من صميم المواد المفروضة في البرامج  
التعليمية الثانوية سواء ذلك في لبنان وسورية او في مصر . واسلوب تأليفها  
مدرسي مقم ، واضح . ولا عيب فيها الا استبطاء الطلبة ظهورها . فتتمنى  
ظهور سلسلة بكاملها في كل سنة حتى لا تضي السنوات الا وتكون روائع  
الاداب العربية قريبة المثال من الجميع قيمة ادبية ومادية .

وما يدل على تأثير اسلوب « الروائع » في الحركة الادبية ان بعضهم

حاولوا حذو الاستاذ البستاني في التأليف ، بالكثارة من نشر « الكراريس » ظناً ان الناس سوف يقبلون عليها اقبسألهم على « الروائع » . ولكن وقوف حركة تلك الثمرات في مهدها بينت ان تحقيق المشروع لاصعب من ان يقوم به من شاء .

فالجز للروائع لا يزال فيسجاً ، وعلى بركة الله ! ف . ت .

### تاريخ الامير بشير الكبير

جزءان في ١٥٠ + ١٢٤ ص . مترجمة - مطبعة جريدة العلم ، بيت شباب ، ١٩٣٣

يمثل هذا الكتاب ملحقاً لتاريخ الامير بشير المكتوب بقلم الامير حيدر الشهابي . وقد اكتشف مخطوطته حضرة الحوري بولس قرأني في مكتبة حضرة القس بطرس بدر حبيش ، فنشرها ملخصاً فيها ما ظهر بالطبع من تاريخ الامير حيدر ، تاركاً بنصه ما زاد على مواد الطبعة المصرية من ذلك التاريخ . وقد قدم عليها درساً في المخطوطة ومولفها برة الى القول ان المؤلف هو الامير حيدر نفسه ، فاتي باداة صالحة لتاريخ لبنان على عهد الشهابيين .

### سأم اللسان في الصرف والنحو والبيان

تأليف جرجي شاهين عطية

الدرجة الخامسة ، ٢٢٢ ص . صغيرة - مكتبة مادي ، بيروت ، ١٩٣٣ - الثن : ١٠ فرنكات ونصف .

انجزت مكتبة صادر طبع الدرجة الخامسة من هذا الكتاب الذي اشرفنا الى درجته الرابع في ما تقدم من الشرق (٣٠ [١٩٣٢] : ٣٧٨ و ٧١٨ و ٨٧٨) وهذه الدرجة مختصة بقواعد البيان والمعاني والبديع على اسلوب لا شك في انه يستهل على الطلاب هذه القواعد الصعبة .

✻ خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٩٣٣ ✻ ٦١ ص . صغيرة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٣ - فيها خلاصة اعمال الجمعية بفروعها النسة في بيروت ؛ ثم اعمال الجمعيات في زحلة ، وطفلة زحلة ، وحماتا ، وكفرملان ، وبكنيا . ، وحوش حلالا ، ورياق ، واسكة طرابلس ، والبترون ، والاسكندرونة .

## أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ ايلول - ١٥ ت ١ ١٩٣٣

بنانه وسوربر - وصل الى بيروت الكونت دي مارتل المعين مفروضاً سامياً للجمهورية الفرنسية في سورية ولبنان ، وبأشر زيارة المناطق المتذبذبة .  
 \* رسم غبطة بطريرك السريان الكاثوليك ، في دير الشرفة ، الحورنفسقوس بروجس ستيته رئيس اساقفة على ابرشية دمشق ، والحورنفسقوس يوحنا حي اسقفاً على اورم شرقاً وثاناً بطريركياً في الجزيرة العليا .  
 \* عين الكرسي الرسولي سيادة المطران مكسيموس صانع متروبوليتاً لبيروت وجبيل وتوابها على طائفة الروم الكاثوليك .  
 \* اهدي رسام الاستحقاق اللبناني الممتاز الى صاحب الجلالة ملك مصر .  
 \* زارت بيروت جلالة امبراطورة الحبشة مع كيمتها الاميرة صاهاي ونجلها الامير ماكونن

مصر - استقالت وزارة اسمايل صدقي باشا . وقد خلفتها وزارة برئاسة عبد الفتاح يحيى باشا ( الخارجية ) وعضوة احمد علي باشا ( الحنانية ) ومحمد نجيب الغرابي باشا ( الاوقاف ) ومحمد حلي عيسى باشا ( المعارف ) وابراهيم فهمي كريم باشا ( المواصلات ) ومحمود فهمي القيسي باشا ( الداخلية ) وعلي المتزلاوي بك ( الزراعة ) وصاب سامي بك ( الحربية والبحرية ) وعبد العظيم راشد باشا ( الاشغال ) وحسن صبري بك ( المالية ) .

فلسطين - توفي صاحب النياقة السيد ريشار بارتولوني القاصد الرسولي في مصر وبلاد العرب والحبشة والاريترة .  
 \* اخذت برادر المظاهرات الاحتجاجية تبدو في بعض المدن ، على ان الحكومة مستعدة لقمعها بشدة .